مفاهيم عامة حو ل القيمة وخلق القيمة . تعرف بيئة ال عمال املحلية و الدولية حيث تطورا اصبحت امل ؤسسات الحديثة 1 تسعى الى خلق قيمة من خالل موجوداتها حيث كان ل لقيمة تطور عبرمراحل الفكر ال قتصادي ، إلى قياسها انط ال قامن مصادرها لل وصول اليها. 1ظه ـورمفهوم القيم ـةوتط ـورهفيالفك ـرال قتصادي و امل حاسبي و الالي: 1.1 مفهوم القيمـــة في الفكــر ال قتصادي : عرف الفكر ال قتصادي جدل كبير في تحديد وتعريف القيمة بين مختلف امل دارسال قتصادية . حيث ان سعر السلعة هو سبب تكوين قيمتها ، واعتمد على مفهومين اساسيين: قيمة ال ستعمال وقيمة التبادل. القيمة في الفكر الفيز ي وقراطي)أو الفكر الطبيعي(: لقد كانتآراءالفيزيو قراطفيالقيمةتتجلىمن خالل افكارهم فيفائضالقيمةوهم يعتقدون بأن القطاع الزراعي هو القطاع املنتج الوحيد في القتصاد لذلك فانه يحقق فائض ألنه من املواد عند زراعةمحصولمعين فانهسيعطي ناتجا وعلى العكس من التجارةوالصناعةوالتان اعتبرهما الفيزيوقراط عقيمتان يجري فيهما تحويل اوتحوير املادةمن حالةالىاخربدون فائضفيالقيمة. ُ إذن من خالل هذا اعتبر وا ان قياس القيمة نابع عن العمل في ال رض التي تعتبر مصدرا للقيمة، وقد قام بتقسيم مصادر الثروة في الحياة ال قتصادية الى الثوة الطبيعية التي تتمثل في باستخدام الثروة ال ولية لذل ك تعتبر الصناعة ثروةثانوية. تهدف الى قياس موضوعي ل لقيمة التي تم ،Smith . D بتقسيم القيمة الى قيمة مبدئية وقيمة نهائية. نظرية القيمة عند ادم سميث خلقها، اذ يرتكز تحليلها على مفهومين أساسيين وهما: السعر الطبيعي والعمل امل دمج)العمل املبذول فيانتاج السلعة(. قدم ادم سميثشرحا لتكوين السعر فيالسوقعن طريقالقيمةال صلية للسلعة التي تعرض بسعرها الطبيعي . السعر الحاليلسلعةما هو ما نطلق عليهسعر السوق، وهذا يعنيان لكل السلعقيمة عاديةتمثل اساسالتفاوضفيالسوق بين العرض والطلب وبالتالي فان السعر العادي و ثال ثة مفاهيم للقيمة ، املحاضرة roll Erick و Galbert kinith Jean و Schumpeter Josef قد قدم الباحثون و امل فكرون أألولى ـ إإلطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات ⍰العمل هو امل صدر الوحيد للقيمة . اي ان قيمة اي ش يء يمتلكه ال نسان يقاس فقد أدمج(1818–1883) Marx Karl بكمية العمل امل بذول فيانتاجها. ⍰تكاليف عناصر ال نتاج التي تحدد قيمة السلعة . اما الى تحليل القيمة مفاهيم جديدة كالعمل الضروري، العمل امل جسد والعمل املطلق، وقد قدم شرحا لقيمة التبادل حيث ان السلعة هي ش يء له خصائص تسد حاجات ال فراد ومنفعة هذا الش يء هي قيمة ال ستعمال له ، ول تتحقق هذه القيمة ال ب ال ستعمال الفعلي او ال سته ال ك ، وهي في نفس الوقت دعامة لقيمة التبادل، حيث ان قيمة التبادل تعكس الجانب امل ادي حين الى انه من امل مكن ان يكون للسلعةقيمةاستعمال دون ان تكون لهاقيمةمبادلة، السلعة نافعة لMarx اقتناء سلعة مقابل نقود لص إلنسان دونان تنتج عنعمل ، والعكسغير صحيح حيث ان السلعة ل يمكنانتكون لهاقيمةانلم و ان لم تكن نافعة فان العمل الذي يتضمنها قد انفق ب ال فائدة و ل يخلق نتيجة لذلك اي قيمة، يرجع اساس القيمة الى كمية العمل امل تضمنة في السلعة ، للقيمة، قيمة الستعمال من القيمة في الفكر Marx لكن ل يتم العتماد عليها في تفسيرها و ل في قياسها ، من ناحيةاخرى استبعد النيوكالسيك ي : فبدل التركيز على الجانب املوضوعي ركز هذا الفكر على ً الجانب الذاتي بد حيث انطلقوا في تحلي ال تهم من تالقتصاديةوحاجياتاملستهلكين، فبناءا على حجم احتياجاتهم يمكن التعرف على النتاج املحتمل، و بالتالي هذا ما يؤكد على ان قيمة السلعة تعود الى امل ستقبل و ليس الى امل اض ي) تكاليف إإلنتاج(فالقيمة تحدد اذن حسب السوق. يعتمد الفكر امل حاسبي في قياس القيمة على امل دخلين اساسيين هما: مدخل التكلفة: يعتمد هذا امل دخل على مفهوم النفقة او التكلفة في عملية القياس والتقييم املحاسبي وذلك من خالل طريقتين اساسيتين: ● ـطريقةالتكلفةالتاريخية املعدلة: والتيتقوم علىفكرةانالتكلفةالتاريخيةتوفر معلوماتموضوعيةولكنها سعار، و هذ ما يجعلها تعبر عن احداث ماضية التكلفةالتاريخية. املحاضرة أألولى ـ إإلطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات وهذا باستخدام الطرق التالية: ـطريقة التكلفة الستبدالية الجارية: توفر هذه الطريقة قدرا كبيرا من الدقة في تحديد نتائج اعمال امل ؤسسة مما و امل حافظة علىراسامل ال امل ادي للمؤسسة ، و هذا ما ينعكس على امل حافظة على اسعار اسهمها فيسوق ال وراق امل الية . كما ان الحفاظ على مستوىال سعار السوقية ال يتوقف على الحفاظ، علىراسامل ال امل ادي فحسب، التي لها أثر فيذلك، ـطريقة محاسبة تح يين الستثمار: تقوم هذه الطريقة على افتراض اساس ي مفاده ان مشاركة الشركة في ال عمال او قياس امل شاركة باستخدام مفهوم تكلفة الفرصة البديلة ا ألصول التي تحوزها امل ؤسسة بصورتها الحالية، و التي تعبر عنها ب امل كافئالنقديالجاريلهذهاألصول و الذييعادل قيمتها البيعيةالجاريةالتيتعكسالسعر القابل للتحققفورا. تمثلت في تقييم البند الواحد، حيث يتم مثال تقييم قروض السندات ب امل بلغ ال صلي التعاقدي له، الفائدة . حيث تعمل على قياس امل نافع القتصادية املتوقع تساعد على قياس القيمة الحقيقية للشركة معبرا عنها في صورة القيمة الحالية للمنافع القتصادية املتوقعة ، المر ومن ثم زيادة درجةالرشد في اتخاذ القرارات الستثماريةاملناسبة،

Summarized by © lakhasly.com

وما يعابعلى هذه الطريقة انها تتميز بعدم موضوعية القياس في ظل عدم التأكد امل ستقبلي . 2- الطار الفاهيمي لقيمة الؤسسة ـ 1. ويمكن تعريف القيمة هو حصر وتقدير قيمة اصول وخصوم مؤسسة بهدف الوصول الى صافي قيمة تلك ال صول بغض النظر عن الطريقة التي يمكن اتباعها لتقدير تلك القيمة. كما تعتبر القيمة عنصرا محوريا يعمل كأساس للتفاوض، ويشكل السعر حول هذا املؤشر اعتمادا على التفاوض. 2 انواع قيمة ال ؤسسة : وزاوية التقييم وفترته ، فالقيمة لها عدة مفاهيم حسب استخدامها وغايتها . 2.2 القيمة الستثمارية: هي عبارة عن اجماليالتدفقاتامل ستقبلية أل صل ما، ايما يدرهال صل خالل فترة ال ستثمار يعبر عن قيمته، بعين ال عتبار ع امل ين اساسين هما: *القيمة ال ضافية التي يمكن ان تتحقق خالل السنوات الالحقة. *حجم امل خاطر وتقلبات اسعار ال صول واثر التضخم والظروفالعامة. 2.2 القيمة ال ستعمالية والقيمة التبادلية: قدم ادم سميث شرحا واضحا للقيمة، عند تناوله كيفية تحديد قيمة امل بادلة وبنا على فكرة تقسيم العمل، فإحداهما تدعى قيمة ال ستعمال ويقصد بها منفعة الش يء اما ال خرى فتدعى قيمة كما قدم ادم سميث مثال عن التناقض الذي يمكن ان يسفر عنه فالواقع العملي اثبت انه يمكن ان نجد شيئا ما يتمتع بقيمة استعمالية كبيرة في حين انه قيمته التبادلية ضئيلة او منعدمة والعكس صحيح . القيمة ال ستعمالية أل صل ما غير مرتبطة بملكيته وانما مرتبطة بكيانه التشغيلي، والقيمة التبادلية من القيمة ال ستعمالية، ويمكن اسقاط هذا على وسائل العمل في ـ3. 2.2 القيمة السوقية العادلة : الراغبين في تنفيذ عقد الصفقة، وبدون وجود اكراه على اتمام الصفقة . 2.2 القيمة الدفترية: من سلبيات هذه القيمة انها تعتمد على القيمة الدفترية والذي يمكناعتبارها علىانهامفهوم محاسبي وضريبي أكثر منه مفهوم تقويمي واقتصادي . 2.2 وغالبا ما يكون هذا التقييم اقل من قيمته يمكن الحصول عليها عند بيعال صول ناقصالخصوم، مما يجعلها أحد عناصر الختالف في طريقة التدفق النقدي امل تاح بين الخبراء امل 2.2 رؤيةالستثمرللقيمة: تختلفرؤيةواستراتيجيةامل ستثمر الصناعي عن نظيرتها لدى امل ستثمر امل الي سواء علىالصعيد النظري)أسس نظرية استراتيجياتادارةامل حافظ و استراتيجياتادارةال عمال (وذلكراجع لختالف منظوركل منهما للمؤسسة. 2.2 القيمة الالية: حيث ينظر امل ستثمر امل اليللمؤسسة علىانهامكونمنمكوناتمحفظتهامل الية يسعى لتثمين قيمتها السوقية من خالل املحاضرة األولى ـ إلطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات سعر السهم في السوق امل الي، اهتماماته حولها قصيرة امل دى لذلك ل يهتم كثيرا باستراتيجياتها طويلة امل دى، وهو من خالل اعتماده عند اتخاذ قرار الشراء من خالل تحديده للمردودية امل الية امل طلوبة، فرصة بسيطة ل ال ستثمار ضمن مجموعة واسعة من الفرص، يعمل باستمرار على مراجعة اداء امل حفظة بالتخلص من و اح ال لها باألسهم التيتتجهاسعارها نحو ال رتفاع. ألنهيعتقد انهبإمكانه القيام بتوظيفات خالية من املخاطرة. حول ال رباح والقيمة السوقية. ـ9. 2.2 القيمة الستراتيجية: على عكس امل ستثمر امل الي فان امل ستثمر الصناعي ينظر للمؤسسة ، على خلق قيمة و يعتقد انها ستستمر في ذلك على امل دى الطويل، اومنخالل اثار التعاضدية، و فرص اعادة الهيكلة او من خالل التقارب، هو يبحث لذلك القيمة ال ستراتيجية هيالقيمةالتييكونامل ستثمر الصناعيمستعدا لدفعها للحصولعلىال صل امل ادي الحقيقي بناءا على توقعاته طويلة امل دىحول التدفقاتالنقديةامل توقعة من هذا الستثمار . 2 التمييـــز بيـــن القيمـــة والسعـــر: حسب النظرية امل الية فان قيمـــة اي أصل هي مجموعة من القيم الحالية لتدفقات الدخل التي يحققها هذا األصل. في حين ان السعـــر هو امل بلغ امل دفوع من طرف وبالتالي فان القيمة هي نتيجة التحليل والتقييم ، اما السعر فهو ناتج سي ـرورة التفاعل بين اليات العرض والطلب ، السعر هو ما تدفعه، اما القيمة هي ما تحصل عليه. القائمة على اساس العرض والطلب . النظرية الكالسيكي ة تفترض ان السعر والقيمة متشابهان و ل يختلفان، ولكن مع ظهور النظرية السلوكية ودراستها الية حيثتقر ان سعر ال صل يمكن ان يختلف عن القيمة ، وينحرف عنها مل دةزمنية. ان امل نافع ليست امل حدد الوحيد لقيمة ال صل او امل ؤسسة . القيمة السوقية هي القيمة التي يعمل لخبير على تحديدها كسعر نظري اول، ثم يفترض ل حقا على انها القيمة التي تتحقق من خالل ها عملية نقل امل لكية، يعتبر التقييم احد امل وضوعات امل هتمة بمالية امل ؤسسةحيثيعتمد على عدة طرقوالتي ترتكز في مجملها اما على مكونا امل ؤسسة امل ادية و امل عنوية و كذلك على التزاماتها ، و يهدف من عملية التقييم البحث عن القيمة الحقيقية للمؤسسة ما يسمى بالتشخيص . ـ3. ـكما يعرف التقييم على انه اعطاء قيمة للعناصر امل راد تقييمها بحيث يعبر عن السعر التوازني الذي يمثل ال ساس في عملية التفاوض بين البائع و امل شتري. جدول حسابات النتائج . اساليب موضوعية . و التقييم ليس علم دقيق حيث اذا تم تقييم امل ؤسسة من طرف 10 مقيمين فإننا سنحصل على و هي تمر بمجموعة من ـطريقة يستخدمها امل حللون امل اليون وال داريون فيمعرفةالقيمةامل الية ال جمالية للشركة . ـتحديد امل وقف امل اليللمؤسسةومدىقدرتها علىال ستمرارفيالسوق ال قتصادي ضمن مجال عملها . ـ3. و عملية التقييم ال تمثل هدفا في حد ذاته و انما هي وسيلة يتم من خالل ها

Summarized by © lakhasly.com

التعرف على قيمة امل ؤسسة و هذا تبعا للقصد من وراءها، و اقامة شراكات بين مختلف امل ؤسسات . ـ التسييربالقيمةمنطرفمسيريامل ؤسسةقصدالتوجيهواتخاذالقراراتالتشغيليةوال ستراتيجية بما فيها الق ر اراتتحويل امل ؤسسات . امل الية . ـتصفية امل ؤسسات في حالة اف ال سها لغرض الوقوف على قيمة اصولها و تسديد مستحقات الدائنين ومختلف ال طراف . ـشراء و بيع السندات في اطار تسيير امل حفظة امل الية . ـمعرفة قيمة اسهم الشركة و الوقوف على اداءها . ـ التموقعفيالسوق) امل قارنةبين امل ؤسسات (. ـكما ان عملية التقييم تعتبر اداة للتسيير لدى مدير امل ؤسسة ، املحاضرة

األولى ـ اإلطار املفاهيمي لتقييم املؤسسات امل ؤسساتيقومون بتقييم ذاتي ملؤسساتهم قصد توجيهواتخاذقراراتهم التسييريةوالستراتيجية . ـ3. 3 مراحـــــل عمليـــــة التقييم : ان نجاح عملية التقييم يكمن في التحديد الجيد للمهمة و القصد من وراءها ذلك ان تحديد امل همة يوضح السبيل الذي يجب ان نتبعه كما يوفر لنا الجهد و الوقت والتكلفة .

تبدأعمليةالتقييمبمحاولةاخذ رؤية عامة عنامل ؤسسة و عن محيطها، حيث يقوم امل قيم بزيادة امل ؤسسة أل خذ فكرة عن موقعها و تنظيمها ومختلف ال قسام فيه وعن هيكل ال نتاج، فيها، الكشف عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة . بعد ذلك يقوم الخبير ب إجراءتشخيصداخليوخارجيللمؤسسة، حيث يرتكز التشخيص الداخلي على القيام بعملية التدقيق التجاري والتدقيق ال نتاجي و التدقيق ال جتماعي و التدقيق القانوني ، الضعف للمؤسسة، امل رتبطة بذلك و استخراج الفرص و التهديدات . اذ ي ج وقاعدة معطيات يتم الرجوع لها كل ما دعت الضرورة لذلك، ال مر الذي يساعده في النهاية على تقييم حقيقي للمؤسسة. التشخيص ، خصوصا ما تعلق بالجوانب ال ستراتيجية امل رتبطة اساسا بمحيط امل ؤسسة وسوقها بالتحديد . ومن خالل هذا الخطوة يمكن للخبيرتطبيق النماذج اوالطرق امل عينة وذلك بإفراغ املعلومات السابقة واستخراج قيمة املؤسسة . ويمكن تقسيم مراحل عملية التقييم بشكل عام الى: ـأ ـ تحديد املهمة: يبدا التحضير لعملية التقييم من خالل تعريف امل همة و الهدف من التقييم و ـب ـ جمع امل علومات ، ـد ـ اختيار طريقة التقييم ، ـه ـ اجراء عملية التقييم و منه ايجاد قيمة امل ؤسسة ـ معلومات خاصة بنوع امل ؤسسةونشاطهاوهيكلها القانوني وتاريخ انشاءها ومعلومات عن مسييرها . و امل تمثلة في القوائم امل الية ال ساسية و بعض امل عطيات ال خربالضروريةمن امل ال حق . عدد امل وظفين و ال طارات، عقودالعملو عقود الجور، عقودالتامين. ـ معطيات تقنية تتمثل في معرفة اهم البيانات التي تخص ال راض ي ، سواء كان هدف تعظيم القيمة لفائدة امل ساهمين امل الك او هدف معاصر ة التي يتمثل في تعظيم القيمة ال قتصادية للمؤسسة . وتدرس نظرية الهيكل امل الي انط ال قا من تفاعلها مع نظرية القيمة من خالل دراسةتأثيرالهيكل امل الي على قيمة امل ؤسسة وعلى

Summarized by © lakhasly.com